

البداية والنهاية

قال محمد بن سعد أنبأنا هشام بن الكلبي أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان أكبر ولد رسول الله ﷺ القاسم ثم زينب ثم عبد الله ﷺ ثم أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية فمات القاسم وهو أول ميت من ولده بمكة ثم مات عبد الله ﷺ فقال العاص بن وائل السهمي قد انقطع نسله فهو ابتر فأنزل الله ﷻ إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شأنك هو الأبرار قال ثم ولدت له مارية بالمدينة ابراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة فمات ابن ثمانية عشر شهرا وقال أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري ثنا عبد الباقي بن نافع ثنا محمد بن زكريا ثنا العباس بن بكار حدثني محمد بن زياد والفرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال ولدت خديجة من النبي ﷺ عبد الله ﷺ بن محمد ثم أبطأ عليه الولد من بعده فبينما رسول الله ﷺ يكلم رجلا والعاص بن وائل ينظر اليه إذ قال له رجل من هذا قال له هذا الأبرار وكانت قريش إذا ولد للرجل ثم أبطأ عليه الولد من بعده قالوا هذا الابتر فأنزل الله ﷻ إن شأنك هو الأبرار أي مبغضك هو الابتر من كل خير قال ثم ولدت له زينب ثم ولدت له رقية ثم ولدت له القاسم ثم ولدت الطاهر ثم ولدت المطهر ثم ولدت الطيب ثم ولدت المطيب ثم ولدت أم كلثوم ثم ولدت فاطمة وكانت أصغرهم وكانت خديجة إذا ولدت ولدا دفعته الى من يرضعه فلما ولدت فاطمة لم يرضعها غيرها وقال الهيثم بن عدي حدثنا هشام بن عروة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال كان للنبي ﷺ ابنان طاهر والطيب وكان يسمى أحدهما عبد شمس والآخر عبد العزى وهذا فيه نكارة والله أعلم وقال محمد بن عائد أخبرني الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أن خديجة ولدت القاسم والطيب والطاهر ومطهر وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم وقال الزبير بن بكار أخبرني عمي مصعب بن عبد الله ﷺ قال ولدت خديجة القاسم والطاهر وكان يقال له الطيب وولد الطاهر بعد النبوة ومات صغيرا واسمه عبه ﷺ وفاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم قال الزبير وحدثني ابراهيم بن المنذر عن ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي الأسود أن خديجة ولدت القاسم والطاهر والطيب وعبد الله ﷺ وزينب ورقية وفاطمة وأم كلثوم وحدثني محمد بن فضالة عن بعض من أدرك من المشيخة قال ولدت خديجة القاسم وعبد الله ﷺ فأما القاسم فعاش حتى مشى وأما عبد الله ﷺ فمات وهو صغير وقال الزبير بن بكار كانت خديجة تذكر في الجاهلية الطاهرة بنت خويلد وقد ولدت لرسول الله ﷺ القاسم وهو أكبر ولده وبه كان يكنى ثم زينب ثم عبد الله ﷺ وكان يقال له الطيب ويقال له الطاهر ولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم ابنته أم كلثوم ثم فاطمة ثم رقية هكذا الأول فالأول ثم مات القاسم بمكة وهو أول ميت من ولده ثم مات عبد الله ﷺ ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابراهيم وهي القبطية التي أهداها المقوقس صاحب

